المقتطف

الجزء الاول من المجلد الثامن عشر بعد المئة

٢٤ يناير سنة ١٩٥١ — ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٧٠

تهنئة ... وشكر

أحيي قراء المقتطف أحسن تحية وأهنئهم أطيب الأماني وأن يقضوا كل لحظة من لحظات العام الجديد في سعادة وأمن ورخاء، وان يوفق الله المقتطف أن يكون في عامه الجديد، كما كان في الأعوام السابقة، حاملاً لواء العلم والآداب والفن للعالم العربي الشرقي، وهو لا يألو جهداً في أن يقطف لهم في كل شهر ثمرات العقول والقرائح الانسانية الناضجة، مبسوطة في بحوث من العلم والأدب والفن.

ويسرني بهذه المناسبة أن أسجل أن المقتطف في عهده الجديد، يلاقي رواجاً عظيماً واقبالاً كبيراً، وهذا تقدير ولا شك يسجل هنا بالحمد والذكر والثناء.

أما الأصدقاء والزملاء الكرام الذين أعربوا لي عن تقديرهم لجهودي، ووضعوا حسن ثقتهم بي، فاني أسأل الله أن يقدرني على تحقيق هذه الثقة الكريمة، والآمال العظيمة التي وضعوها في شخصي الضعيف، فانه ليتعين عليّ ازاء هذا الاقبال وهذه المناصرة الثمينة التي لم يبخل عليّ بها حضرات المشتركين والكتّاب معاً — أجل يتعين عليّ ألاّ أكتفي بالمثابرة على الخطة المثلى التي طالما أعربوا لي عن ارتياحهم اليها، بل أخطو خطوات أخرى إلى الأمام لأقل أهلاً للثقة التي شرفوني بها واني لأعدهم بذلك، تاركاً لهم تقدير ما سأبذله من جهود صادقة في أداء رسالة المقتطف العلمية والأدبية والفنية على أحسن وجه

ولا يفوتني كذلك أن أذكر حضرات السادة الأساتذة من الرصفاء والزملاء والاخوان أصحاب الصحف والمجلات العربية والافرنجية في مصر والأقطار العربية الشقيقة، وما أبدوه على شخصي الضعيف من تهنئات أعزها صادرة عن قلوب نبيلة خالصة صادقة، كان لها أجمل الوقع في نفسي، مما حفزني ويحفزني على النهوض بالمقتطف الى أسمى مكانة، وبزيادة التضحية في سبيل أداء رسالته العلمية والأدبية، فلهم جميعاً أرجي خالص الشكر والحمد والثناء، وأسأل الله أن يقدرني على رد جميلهم.

وأرى واجباً عليّ أن أرجه الشكر لحضرات الكتّاب من العلماء والأساتذة الذين أمدوا المقتطف بخلاصة بحوثهم العلمية والأدبية والفنية راجياً أن يواصلوا معاونتهم لمقتطف في عامه الجديد، كما واصلوها في السنين السابقة، ليتسنى للمجلة السير قدماً الى الأمام في متابعة الحركة العلمية والأدبية، والمحافظة على تأدية الرسالة العلمية والثقافية التي أنشئت لأجلها.

* * *

والله أسأل أن يؤيد خطواتنا وخطواتهم في خدمة العلم والأدب، وان يمدنا بعونه ويوفقنا في جميع أعمالنا، ويلهمنا الحق والصواب فيما نقول ونكتب وأن ينشر الأمن والطمأنينة والسلام في ربوع المكونة جمعاء، وان يجنب العالم أجمع وبخاصة الكنانة كل شر وضر، وأن يرطها بعين رعايته في ظل جلالة الملك المفدى فاروق الأول — راعي العلم والعلماء

دار المقتطف في أول يناير سنة ١٩٥١

امين سكيرو جبرائيل
رئيس تحرير المقتطف